أخبار البحرين
أخبار الخليج
العدد (17583) – السنة الحادية والخمسون – الخميس 27 ذو القعدة 1447هـ – 14 مايو 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

شوريون: كلمة وزير الداخلية رسخت الثقة بقدرة البحرين على حماية أمنها ووحدتها الوطنية

أكد عدد من أعضاء مجلس الشورى أن كلمة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، خلال لقائه نخبة من أبناء الوطن، عكست نهجًا وطنيا ثابتا يقوم على حماية أمن واستقرار مملكة البحرين، وتعزيز الوحدة الوطنية والوعي المجتمعي في مواجهة الأفكار والمشاريع ذات الأبعاد السياسية العابرة للحدود.

وشددوا على أن الإجراءات الأمنية التي تتخذها وزارة الداخلية تعكس مستوىً عاليًا من الاحترافية والجاهزية، مؤكدين أهمية التكاتف الوطني خلف القيادة الحكيمة لصون أمن الوطن والحفاظ على مكتسباته التنموية والحضارية.

وأكد الدكتور هاني علي الساعاتي عضو مجلس الشورى، أن ما تنعم به مملكة البحرين من أمن واستقرار يأتي بفضل الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترسيخ دعائم الدولة المدنية الحديثة القائمة على سيادة القانون وحفظ الأمن وصون كرامة الإنسان وتعزيز الوحدة الوطنية.

وأشاد الساعاتي بما تضمنته كلمة وزير الداخلية من مضامين وطنية صريحة وواضحة عكست حرص الدولة على تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ الوعي الوطني، إلى جانب تأكيد التعامل الحازم مع كل ما من شأنه تهديد أمن الوطن أو المساس باستقراره ووحدته الوطنية.

وأكد أن الولاء يجب أن يبقى خالصًا للوطن وقيادته الحكيمة ومؤسساته الدستورية، مشددًا على رفض أي محاولات لتمرير أفكار دخيلة أو مشاريع منحرفة تسعى إلى تقديم الولاءات العابرة للحدود على حساب الهوية الوطنية، أو استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية تمس أمن المجتمع وتماسكه.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد سالم العريض عضو مجلس الشورى، أن كلمة وزير الداخلية عكست مستوىً رفيعًا من الحزم المؤسسي في إدارة الملفات الأمنية، وأظهرت قدرة الأجهزة المختصة على التعامل الدقيق مع مختلف التحديات في إطار من المهنية العالية والالتزام بسيادة القانون وصون أمن واستقرار مملكة البحرين.

وأوضح العريض أن الإجراءات المتخذة ضد فكر «ولاية الفقيه» تعكس نهجًا أمنيًا متقدمًا يقوم على الاستباق والجاهزية والضبط المحكم، بما يضمن التعامل الفوري والفعال مع أي محاولات تستهدف الإخلال بالأمن أو المساس بالنظام العام، مؤكدًا أن القانون فوق الجميع وأن سلامة المجتمع تأتي قبل كل اعتبار.

وأشار إلى أن هذا النهج لا يقتصر على رد الفعل، بل يستند إلى استراتيجية شاملة في الرصد والتحليل والمتابعة الدقيقة، بما يسهم في تعزيز الأمن الوقائي وترسيخ الاستقرار.

بدوره، أكد السيد فؤاد أحمد الحاجي عضو مجلس الشورى، أن كلمة وزير الداخلية قدمت للرأي العام شرحًا مفصلًا ومسؤولًا حول موقف مملكة البحرين من فكر «ولاية الفقيه»، باعتباره فكرًا سياسيًا مؤدلجًا يشكل تهديدًا مباشرًا لأمن المملكة واستقرارها ويمس سيادتها ووحدة مجتمعها.

وأشار الحاجي إلى أن موقف البحرين الحازم من هذا الفكر يقطع الطريق أمام محاولات تصويره باعتباره شأنًا دينيًا بحتًا، مؤكدًا أن التجارب والوقائع الأمنية أثبتت ما يترتب عليه من آثار سلبية استوجبت تعاملًا أمنيًا وقانونيًا مسؤولًا لحماية الوطن وصون أمنه واستقراره.

وشدد على أن البحرينيين سيظلون صفًا واحدًا خلف قيادتهم الحكيمة في مواجهة كل ما يستهدف أمن المملكة ووحدتها الوطنية، مؤكدًا أن الحفاظ على السلم الأهلي مسؤولية جماعية تتطلب وعيًا مجتمعيًا وتكاتفًا وطنيًا.

وأكد السيد علي عبدالله العرادي عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى، أن ما تتمتع به مملكة البحرين من أمن واستقرار هو نتاج رؤية وطنية راسخة وعمل مؤسسي متواصل تقوده الأجهزة الأمنية بكفاءة واقتدار.

وأوضح أن كلمة وزير الداخلية حملت رسائل واضحة ومطمئنة عكست مستوى الثقة بوعي أبناء البحرين وتماسك مجتمعها، وأكدت أن حماية الوطن مسؤولية وطنية مشتركة تقوم على الوعي والالتفاف حول القيادة والثوابت الوطنية.

وأشار العرادي إلى أن فكر «ولاية الفقيه» يمثل مشروعًا سياسيًا عابرًا للأوطان يقوم على استغلال الدين لتبرير التدخل في شؤون الدول وزعزعة استقرار المجتمعات، وهو ما يتعارض مع مفهوم الدولة الوطنية وسيادتها وقيم المواطنة والانتماء الوطني الصادق.

من جهته، أكد الدكتور عبدالعزيز حسن أبل عضو مجلس الشورى، أن كلمة وزير الداخلية شددت على أهمية تحصين المجتمع وتعزيز الوعي الوطني في مواجهة مختلف أشكال التدخلات الخارجية والأفكار التي تتجاوز حدود الدولة الوطنية.

وأوضح أن مواجهة مثل هذه الأفكار لا تكون فقط عبر الأدوات الأمنية، بل من خلال منظومة متكاملة تشمل العمل الفكري والتوعوي والتشريعي، بما يسهم في حماية المجتمع من محاولات الاستقطاب والتأثير وترسيخ ثقافة الاعتدال والانتماء الوطني الجامع.

بدوره، أكد السيد جمعة محمد الكعبي عضو مجلس الشورى، أن كلمة وزير الداخلية جاءت شاملة وواضحة في تشخيص التحديات الراهنة، وعكست نهج الدولة الثابت في حماية الأمن الوطني وتعزيز الاستقرار وترسيخ مبادئ الشراكة المجتمعية.

وأشار إلى أن ما تضمنته الكلمة من عرض للجهود الأمنية يعكس مستوىً عاليًا من الجاهزية والاحترافية في التعامل مع مختلف المستجدات، مشيدًا بما تقوم به وزارة الداخلية والأجهزة المعنية من عمل متكامل يستهدف صون أمن المجتمع وحماية مكتسباته في إطار من سيادة القانون واحترام حقوق المواطنين.

وأكد الكعبي أن أبناء الوطن يقفون صفًا واحدًا خلف القيادة الحكيمة، مجددين الثقة في قدرة المؤسسات الأمنية على مواصلة نهجها الاحترافي في صون الأمن والاستقرار، وأن التلاحم الوطني بين القيادة والشعب يظل الركيزة الأساسية في مواجهة مختلف التحديات.

بدوره أكد السيد صادق عيد آل رحمة عضو مجلس الشورى أن مملكة البحرين استطاعت، بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبمتابعة ودعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أن ترسخ نموذج الدولة القوية بمؤسساتها والقادرة على حماية أمنها الوطني والحفاظ على تماسك مجتمعها في مواجهة مختلف التحديات والمتغيرات الإقليمية، مؤكداً أن الأمن والاستقرار يشكلان الركيزة الأساسية لاستمرار مسيرة التنمية وصون مكتسبات الوطن.

وأوضح آل رحمة أن الكلمة التي ألقاها الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، خلال لقائه نخبة من أبناء الوطن في إطار استراتيجية الشراكة المجتمعية وتعزيز التواصل مع مختلف مكونات المجتمع البحريني، جاءت شاملة وصريحة وحملت توصيفاً دقيقاً للتحديات التي تواجهها المملكة، كما عكست النهج الرسمي الواضح في التعامل مع كل ما يمس أمن مملكة البحرين واستقرارها ووحدتها الوطنية، مؤكداً أن اللقاء وما تخلله من كلمة جاء صريحًا وواضحًا، وأعليت فيه المسؤولية الوطنية العالية في تشخيص خطر الفكر المؤدلج المرتبط بمشروع «ولاية الفقيه» وتداعياته السياسية والأمنية العابرة لحدود الدول.

وأشار آل رحمة إلى أن ما طرحه وزير الداخلية بشأن الإجراءات الجذرية والحاسمة في مواجهة التنظيمات والخلايا المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه»، يعبر عن مرحلة مفصلية في حماية الأمن الوطني وصون الهوية البحرينية الجامعة، مؤكداً أن الولاء والانتماء لا يكونان إلا للوطن وقيادته الشرعية ومؤسساته الدستورية، وأن أي محاولة لاختطاف الإرادة الوطنية أو ربط المواطنين بولاءات خارجية تمثل اعتداءً مباشراً على سيادة الدولة وتماسك المجتمع، مشيداً بما تبذله الأجهزة الأمنية من جهود احترافية في التصدي لكل ما يهدد أمن الوطن واستقراره.

وشدد آل رحمة على أن أبناء البحرين، بمختلف أطيافهم ومكوناتهم، يقفون صفاً واحداً خلف القيادة الحكيمة في مواجهة التحديات، وأن الطائفة الشيعية كانت وستظل مكوناً أصيلاً في المجتمع البحريني، ترتبط بتاريخها الوطني العريق وانتمائها الصادق للوطن، بعيداً عن أي مشاريع سياسية أو أيديولوجية خارجية، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب المزيد من الوعي الوطني والاصطفاف خلف القيادة الحكيمة للحفاظ على أمن البحرين واستقرارها ومكتسباتها التنموية، وترسيخ قيم الوحدة الوطنية والتعايش التي عُرفت بها المملكة عبر تاريخها.

○ هدى السلمان.

وزارة الأشغال تطور خدمة إدارة فواتير المقاولين التابعين لقطاع الطرق

في إطار الجهود الحكومية لتطوير جودة الخدمات وإعادة هندستها طوّرت وزارة الأشغال خدمة إدارة فواتير المقاولين التابعين لقطاع الطرق، التي تشمل استحداث مسارين لتقديم الخدمة، هما المسار الاعتيادي المخصص لمشاريع المناقصات، والمسار السريع المخصص لطلبات الشراء المحلية، بما يسهم في تعزيز مرونة الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات.

وبموجب الخدمة المطورة سيتم تقليص مدة الإنجاز في المسار الاعتيادي من 30 إلى 14 يوم عمل، وفي المسار السريع من 20 إلى 10 أيام عمل، إلى جانب خفض المستندات المطلوبة بنسبة 50%، وتقليص اتفاقية مستوى الخدمة بما لا يقل عن 25%، فضلا عن استكمال التحول الإلكتروني للخدمات بنسبة 100%، وتحسين واجهة المستخدم وتبسيط الإجراءات.

وفي هذا السياق أكدت المهندسة هدى ميرزا السلمان الوكيل المساعد للخدمات الفنية بوزارة الأشغال أن هذه الخدمة تأتي في إطار تبني وزارة الأشغال حلولًا رقمية مبتكرة تعزز تسهيل الإجراءات وتقليص الفترات الزمنية، ورفع كفاءة الإنجاز، إلى جانب تعزيز الشفافية بما ينعكس إيجابًا على قطاع المقاولات وتنافسيته.

وأضافت الوكيل المساعد للخدمات الفنية أن إطلاق الخدمة يعكس حرص وزارة الأشغال على مواصلة تطوير خدماتها بما يعزز فاعلية منظومة العمل، ويقلل الوقت والجهد على المؤسسات تحقيقًا للتطلعات المنشودة.

الجدير بالذكر أنه في إطار الجهود الحكومية المتواصلة لتطوير الخدمات الحكومية وإعادة هندستها تم توثيق وترجمة ونشر أكثر من 1300 خدمة حكومية، شهدت 800 خدمة منها عمليات تطوير وإعادة هندسة في مختلف القطاعات الحكومية، استنادًا إلى المقترحات والملاحظات الواردة بشأن الخدمات الحكومية عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى «تواصل»، وملاحظات المستثمرين، وتقارير المتسوق السري لتقييم الخدمات الحكومية، فضلا عن إطلاق أدلة إرشادية واتفاقيات مستوى خدمة، بما يسهم في رفع كفاءة الإجراءات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز تجربة المستفيدين، ودعم مسار التحول الرقمي الحكومي.

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان:

كلمة وزير الداخلية تعزز قيم الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي

عبّر المهندس علي أحمد الدرازي رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان عن خالص تقديره لما تضمنته كلمة الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، من تأكيد لحماية أمن الوطن واستقراره، ورفض كل ما من شأنه المساس بالسلم الأهلي أو تهديد أمن المجتمع، إلى جانب تأكيد أن الدستور والقوانين تكفل المساواة بين المواطنين من دون تمييز، بما يعزز قيم الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي، وينبذ الطائفية وخطاب الكراهية.

وأكد الدرازي أن الأمن والاستقرار يشكلان ركيزة أساسية لضمان تمتع الأفراد بحقوقهم وحرياتهم، مشددًا على أهمية ترسيخ ثقافة الحوار والتعايش واحترام التنوع المجتمعي، وصون النسيج الاجتماعي البحريني، ولا سيما في ظل التحديات الإقليمية الراهنة.

وأضاف أن المرحلة الحالية تتطلب تضافر الجهود الوطنية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر خطاب التحريض والانقسام، بما يعزز الاصطفاف الوطني، ويحافظ على الثوابت الوطنية ومكتسبات مملكة البحرين.

وفي ختام تصريحه ثمّن رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان جهود الأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والنظام العام، مؤكدًا أهمية استمرار العمل وفق الأطر القانونية والمؤسسية التي تكفل حماية المجتمع، وصون الحقوق والحريات، وترسيخ مبادئ العدالة وسيادة القانون، بما يحفظ أمن مملكة البحرين واستقرارها.

○ علي الدرازي.

نادي الخريجين يجدد الولاء لجلالة الملك ويفتتح وثيقة التأييد والوفاء بمشاركة واسعة من أعضائه

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

في مشهد وطني عبّر عن صادق الولاء والانتماء، دشّن نادي الخريجين مساء أمس الثلاثاء التوقيع على وثيقة التأييد والولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وذلك بمشاركة واسعة من أعضاء النادي، الذين أكدوا من خلال حضورهم وتوقيعهم وقوفهم صفاً واحداً خلف راية الوطن وقيادة جلالته الحكيمة.

وجاءت هذه المبادرة الوطنية تأكيداً للموقف الثابت لأعضاء نادي الخريجين في تجديد العهد والوفاء لجلالة الملك المعظم، ودعماً لتوجيهاته السامية في صون أمن مملكة البحرين واستقرارها وسيادتها ووحدة شعبها، والحفاظ على ثوابتها الوطنية ومكتسباتها الراسخة.

وشهد حفل التدشين حضوراً لافتاً من أعضاء النادي، الذين حرصوا على المشاركة في التوقيع على الوثيقة، تعبيراً عن موقف وطني أصيل يعكس ما يحمله أعضاء نادي الخريجين من وفاء لمملكة البحرين، واعتزاز بقيادتها الحكيمة، وإيمان راسخ بأن الولاء للوطن وقيادته مسؤولية وطنية ثابتة، ومبدأ لا يتغير بتغير الظروف والتحديات.

وأكد السيد عبداللطيف أحمد الزياني رئيس مجلس إدارة نادي الخريجين، أن تدشين وثيقة التأييد والولاء يأتي انطلاقاً من الثوابت الوطنية الراسخة التي قام عليها نادي الخريجين منذ تأسيسه عام 1966، وما عُرف عن أعضائه من ولاء ثابت ووفاء صادق لمملكة البحرين وقيادتها الحكيمة. وقال الزياني إن أعضاء نادي الخريجين، من خلال توقيعهم على هذه الوثيقة، يجددون أسمى آيات الولاء والوفاء، وصادق التأييد والاعتزاز للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مؤكدين وقوفهم الثابت خلف قيادة جلالته الحكيمة، ومساندتهم لتوجيهاته السامية في حماية أمن الوطن، وصون سيادته، وترسيخ وحدته الوطنية، والحفاظ على مكتسباته.

وثمّن رئيس مجلس الإدارة المشاركة الواسعة لأعضاء النادي في هذه المبادرة، مؤكداً أن هذا الحضور يعكس الوعي الوطني الرفيع الذي يتمتع به أعضاء نادي الخريجين، وحرصهم على التعبير عن ولائهم وانتمائهم بصورة حضارية تليق بتاريخ النادي ومكانته في المجتمع البحريني.

ويواصل أعضاء نادي الخريجين التوقيع على وثيقة التأييد والولاء حتى الإثنين الموافق 18 مايو 2026م، خلال أوقات عمل النادي، تعبيراً عن وقوفهم الثابت خلف قيادة جلالة الملك المعظم، وتجديداً لعهد الولاء والوفاء لمملكة البحرين وقيادتها الحكيمة.

مدير عام أمن المنافذ يتفقد جاهزية المنافذ لخروج الحجاج

قام العميد أحمد جاسم الهتيمي مدير عام الإدارة العامة لأمن المنافذ بزيارة تفقدية للمنفذ البري والمنفذ الجوي، للاطلاع على الترتيبات الأمنية والتنظيمية المتخذة لتسهيل إجراءات مغادرة حجاج بيت الله الحرام، وذلك في إطار الحرص على ضمان انسيابية الحركة وتقديم أفضل الخدمات للحجاج.

وخلال الزيارة اطّلع على سير العمل والخطط الأمنية والتنظيمية المطبقة في المنافذ، مشيدًا بجهود منتسبي الإدارة والجهات المعنية، وما يبذلونه من عمل متواصل لضمان سرعة إنهاء الإجراءات وتحقيق أعلى مستويات الأمن والسلامة والراحة لضيوف الرحمن.

وأكد أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات العاملة في المنافذ، بما يسهم في توفير بيئة آمنة ومنظمة للحجاج، وتنفيذ الخطط المعدة بكفاءة عالية، متمنيًا لجميع الحجاج رحلة موفقة وحجًا مبرورًا وذنبًا مغفورًا.